المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13770
المسلسل : 5

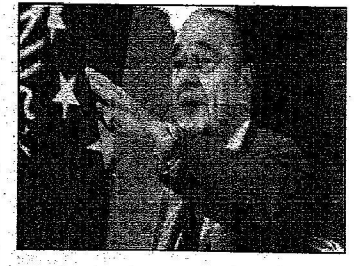

لقطات متعددة تظهر شيراك في معرض اجابته على اسئلة الصحافيين

الرئيس الفرنسي خلال المؤتمر الصحافي

الرئيس الفرنسي عقد مؤتمراً صحافياً

شيراك: تناغم سعودي - فرنسي تجاه الموضوعات الإقليمية والدولية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13770
المسلسل : 5

نساند جهود الملك عبدالله الكبيرة في سبيل تكريس الإصلاحات

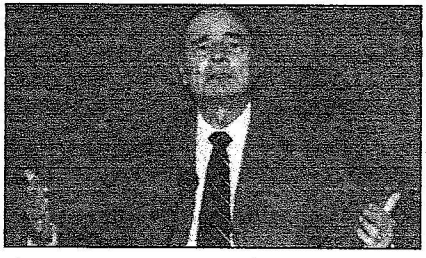

حريصون على التعاون مع المملكة في المجالين الاقتصادي والدفاعي

المفاوضات حول عقود تجارية في مجال الأمن والدفاع ما زالت مستمرة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 13770
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

كتب - طلعت وفا:

أكد فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية ان هناك تناغما بين بلاده والمملكة العربية السعودية في نظرتهما تجاه الموضوعات الاقليمية والدولية مشيرا الى ان محادثاته مع المسؤولين في المملكة اتسمت بالتفاهم والودية.

واستعرض فخامته في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قصر المؤتمرات بالرياض امس الملفات التي بحثها مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود والمسؤولين في المملكة.

وأكد فخامته حرص بلاده على التعاون مع المملكة في المجال الاقتصادي مثنيا على المناخ الاستثماري الذي تشهده المملكة خاصة بعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.. وقال ان بلاده ايدت انضمام المملكة الى المنظمة.

وفي مجال الدفاع والامن نوه فخامته بالتعاون القائم بين المملكة وفرنسا مبينا أن هذا التعاون سيتطور في المستقبل.

وأفاد الرئيس شيراك انه ناقش مع المسؤولين في المملكة كل مايمكن ان يتم ويتحقق في اطار مكافحة الارهاب مشيدا بالجهود التي تقوم بها المملكة في التصدي لهذه الظاهرة بكل حزم وتصميم.

وتطرق فخامته كذلك للتعاون الثقافي بين البلدين كاشفا ان بلاده بصدد تنظيم معرض مخصص لحضارة الفنون السعودية ممربا عن امله ان يزاح الستار عنه عام ٢٠٠٧م.

وعلى الصعيد الدولي اوضح فخامة الرئيس الفرنسي ان محادثاته مع خادم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13770
المسلسل : 5

الحرمين الشريفين تناولت مجمل الاوضاع في المنطقة ومنها القضايا المتعلقة بكل من ايران وسوريا ولبنان وفلسطين وكذلك موضوع امن هذه المنطقة.

وأوضح فخامة الرئيس الفرنسي أن زيارته للمملكة تأتي بعد القيام بالعديد من الاتصالات بين فرنسا والمملكة العربية السعودية مذكرا أن بداية هذه الاتصالات تعود الى الزيارة التي قام بها الملك فيصل الى فرنسا في عام ١٩٦٧.

وأعرب فخامته عن مساندته للجهود الكبيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في سبيل تكريس الاصلاحات في اطار الحوار الوطني وذلك في ظل احترام متطلبات الثقافة السعودية التي تقوم على أساسها عملية التحديث سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو السياسي مشيرا الى ما تم التوصل اليه من اقامة انتخابات بلدية تعكس تقاليد عريقة منوها بوجود مجلس الشورى وقال انه يمثل مؤسسة ضاربة في التاريخ في ضوء الثقافة العربية وهو عنصر أساسي للاتفاق ويعود ارساء أسسه للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

كما عبر الرئيس الفرنسي عن سعادته بالقاء كلمة في مجلس الشورى يوم أول من أمس واصفا اياها بالذكرى الطيبة بالنسبة له حيث أكد أهمية القيم التي تتميز بها المملكة العربية السعودية والتي سمحت له باعطاء فكرة الاسس التي يمكن أن يقوم عليها الاتفاق بين البلدين.

وتحدث عن المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي من خلال لقائه بالملك عبد الله بن عبدالعزيز والمسؤولين ذوي العلاقة المباشرة بهذا القطاع مؤكدا أن هذه العلاقة بين البلدين مهمة وتقليدية بحيث تستمد وجودها من الطابع الحيوي الذي يتميز به اقتصاد المملكة مما يقود الى القيام بمجهود استثنائي في مجال الاستثمارات الحكومية بشكل كبير يسمح بالاستجابة الى متطلبات وأشكال التطور الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي وتمشيا مع توجهها مع الوضع العالمي وانخراطها الاخير في منظمة التجارة العالمية.

نعارض فرض عقوبات على حكومة حماس وندعوها للاعتراف بـ (إسرائيل)

وعن التعاون الثنائي بين المملكة وفرنسا في المجال الثقافي قال الرئيس شيراك ان بلاده ساعية منذ فترة طويلة الى اعطاء أهمية للفن الاسلامي مذكرا في نفس الوقت بالزيارة التي قام بها الملك عبد الله العام الماضي الى متحف اللوفر بباريس والتي أسهمت في تكريس هذا التوجه من خلال عرض مجموعات من نماذج للفن الاسلامي في كل من متحفي الرياض وباريس.

وأوجز الرئيس الفرنسي ما تم الحديث عنه جنبا الى جنب وبشكل مطول مع خادم الحرمين الشريفين بخصوص كبريات الملفات الدولية لا سيما منها الاقليمية التي تشغل بال الجميع ومن بينها الملف الايراني والسوري واللبناني والعراق وفلسطين والصعوبات التي تواجهها المنطقة.

واعلن الرئيس الفرنسي ان المفاوضات حول توقيع عقود تجارية في مجال الامن والدفاع بين فرنسا والمملكة ما زالت مستمرة ولم تصل الى نتيجة حتى الان قائلا (ان المملكة العربية السعودية تتابع دراستها بشكل نشط ومفصل للوصول الى حلول ممكنة مؤكدا ان ذلك يجري في مناخ ممتاز).

وعن الموقف حول الملف النووي الايراني أكد أن المجتمع الدولي لن يصيبه اليأس من محاولة اقناع طهران باحترام تعهداتها.. وقال (نحن قلقون بالطبع ازاء الوضع في ايران).

واضاف (املنا ان تتمكن الجهود التي يبذلها الاوروبيون فرنسا والمانيا وبريطانيا من اقناع الايرانيين بالحاجة الماسة الى ضرورة احترام تلك التعهدات في ما يتعلق بالنشاطات النووية).

وتابع فخامته حديثه في هذا السياق قائلا (رد فعل ايران كان مخيبا

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 13770
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

للامال لكنه لم يدفعنا الى الاحباط.. ان على المجتمع الدولي ان يضع ايران امام مسؤولياتها ومن الضروري ان يتم احترام التوافق الدولي).

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يعارض فرض عقوبات على حكومة فلسطينية تقودها حماس وأعرب عن قناعته بان هذه الحركة ستتخلى في نهاية الامر عن العمل المسلح وسوف يتم اعترافها باسرائيل مشيرا الى ان وصول حماس الى السلطة يمثل ارادة الشعب الفلسطيني موضحا ضرورة عدم الاعتراض على هذه الارادة بل احترامها.

وطلب شيراك اعتراف حركة حماس باسرائيل واحترامها للاتفاقيات التي سبق وابرمتها السلطة الفلسطينية السابقة مع اسرائيل منذ أسلو. وقال (أملي وصول المفاوضات مع حماس الى نتيجة مبينا أن ليس لديه أي شك بان هذه المفاوضات ستصل فعلا الى نتيجة) مضيفا أن فرض عقوبات يتحمل تبعاتها الشعب الفلسطيني أمر غير صائب.

واشار الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحافي الى أن هناك تطابقا في وجهات النظر بين كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية بخصوص لبنان الا أنه يطالب بضرورة تعاون سوريا مع التحقيق الدولي في قضية اغتيال رفيق الحريري وقال (ان تحليلاتنا متوافقة وبنفس الاهداف متمنيا قبل كل شيء الاستقرار والهدوء في المنطقة).. كما أعرب عن تمنياته بأن تتمكن الحكومة اللبنانية من القيام بالاصلاحات اللازمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي من دون تدخل خارجي مذكرا بتأييده المستمر للبنان وبقائه مستقلا وينعم بمؤسسات تسمح باجراء الاصلاحات الواجبة بشكل ملح للشعب اللبناني.